الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٤٧ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 31, 2022 | No. 3847 | 16th year

٦ المجلس الأعلى للاستثمار يوافق على إدراج بعض الأنشطة الزراعية لأحكام القانون ١٨

٧ انتخابات غرفة صناعة دمشق وريفها جيدة مع ملاحظات

٨ مديرو المؤسسات الحكومية يطالبون برفع سن التقاعد لمنع إفراغ المؤسسات من الخبرات

١٠ وزير الصحة يفتتح مشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني بحمص

الرئيس الأسد يصدر مرسومين بتسمية رؤساء لمجالس المحافظات ولمجالس مدن مراكز المحافظات

التفاصيل ص ٨

مدفعية الجيش ترد على خروقات «خفض التصعيد» والاحتلال التركي يحصن مواقعه شمال الحسكة

نظام أردوغان يمهل «النصرة» لتسوية أوضاعه في عفرين لإشراكه بـ«الحل المرتقب»!

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

مع مواصلة التصعيد شمالاً، وقيام إرهابيي «جبهة النصرة» باستهداف نقاط الجيش العربي السوري في منطقة «خفض التصعيد»، دكت وحدات الجيش بالمدفعية أمس مواقع التنظيم الإرهابي في سهل الغاب وريف إدلب الجنوبي والشرقي، على حين عمدت قوات الاحتلال التركي على استهداف المارة على طريق بلدة تل تمر– أبو راسين بريف محافظة الحسكة، وتحصين مواقعها على جبهات البلدة.

مصدر ميداني بين لـ«الوطن» أن «الجيش دك بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين، في المشيك والعنكاوي والقرقور والزيارة بسهل الغاب الشمالي الغربي، كما دك نقاط تمركزهم في الفطيرة وسفوهن وفليفل وشنان وكنصفرة والبارة وبينين في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وفي محيط قرية سان بريف إدلب الشرقي»، بعد اعتدائها فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط له بريف إدلب الجنوبي.

في المقابل كشفت مصادر إعلامية كردية أن معظم القرى المتاخمة لجبهات تل تمر بريف الحسكة الشمالي، شهدت في الساعات المتأخرة من ليل السبت الأحد، تحركات مكثفة للاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين، وقالت: «يقوم الاحتلال التركي في ساعات الليل المتأخرة، بحفر الخنادق ورفع السواتر الترابية وتحصين قواعده العسكرية المتاخمة لجبهات تل تمر وخاصة الجبهة الشمالية للبلدة التي تشهد تحركات مكثفة، من قرية المناخ التي تعتبر قاعدة عسكرية تركية مهمة، وصولاً إلى قواعدها الواقعة في الجهة الغربية للبلدة».

بموازاة ذلك كشفت مصادر مراقبة لسياسة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في المناطق التي يحتلها شمال سورية، أن الأخير أعطى مهلة غير محددة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بغية تسوية أوضاعه في منطقة عفرين بعد أن أبقى التنظيم على وجوده الأمني فيها إثر سيطرته عليها عسكرياً في ١٣ الشهر الماضي.

وبينت المصادر لـ«الوطن»، أن عزم أردوغان تشكيل «جيش واحد» و«قيادة موحدة» من مرتزقته الإرهابيين بهدف إدارة شؤون المنطقتين اللتين يسميهما «غصن الزيتون» في عفرين شمال حلب و«درع الفرات» شمال وشمال شرق المحافظة، يصطدم راهناً بهيمنة «النصرة» من الناحية الأمنية على المنطقة الأولى ورغبته بإبقاء نفوذه ومده إلى المنطقة الثانية بشكل مستتر، على الرغم من تصريحاته التي تتناقض مع مساعيه.

وأعربت المصادر عن قناعتها بأن الرؤية التركية المرتقبة في المناطق المحتلة شمال سورية، لن تستثني «النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» من صلب خياراتها لفرض الحل المرتقب، ورجحت أن يوكل نظام أردوغان مهمة إدارة الاقتصاد والمعابر، التي تفصل المناطق التي يحتلها شمالاً عن مناطق هيمنة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، وتلك التي يتوقع أن يعاد افتتاحها مع مناطق الحكومة السورية مستقبلاً، إلى شركات خاصة تابعة سراً لـ«النصرة» الذي اكتسب خبرة في هذين المجالين إلى جانب الأمن، من خلال سيطرته على مساحة واسعة من محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية.

الجيش العربي السوري يستهدف إرهابيي «النصرة» في منطقة «خفض التصعيد» (عن الانترنت)

مسؤولة أممية في دمشق لبحث تأثير العقوبات الغربية على التنمية

المقداد: العمل يجب أن يستمر مع الأمم المتحدة لتنفيذ مشاريع التعافي المبكر

موفق محمد- وكالات

أعرب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد عن تقديره للدور الذي قام به المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سورية عمران رضا، وذلك بمناسبة انتهاء مهامه في البلاد، وانتقاله لأداء مهام أخرى.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء، حسب «سانا»، الأنشطة والمشاريع التي تم إنجازها بالتعاون بين فريق الأمم المتحدة في سورية ومختلف الجهات السورية المعنية وبشكل خاص وزارة الخارجية والمغتربين، حيث أكدا نجاح الجهود المشتركة في الكثير من المجالات وأن العمل يجب أن يستمر بوتيرة عالية لتنفيذ مشاريع التعافي المبكر التي نص عليها قرار مجلس الأمن رقم ٢٦٤٢.

وثمن المقداد الدور المهم لرضا خلال عمله منسقاً مقيماً في دمشق، متمنياً له التوفيق في مهامه الجديدة.

بدوره توجه رضا بالتقدير والشكر للدعم والتعاون الذي لقيه من الجهات الحكومية السورية لتسهيل مهامه.

من جهة أخرى، بدأت مقررة الأمم المتحدة ألينا دوهان، المعنية بتأثير العقوبات على حقوق الإنسان في سورية، أمس، زيارة إلى دمشق تستمر نحو أسبوعين، تبحث خلالها مع مسؤولين سوريين الإجراءات القسرية الاقتصادية الأحادية الجانب التي تفرضها أميركا وحلفاؤها على الشعب السوري وتأثيرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحق في التنمية.

وعلمت «الوطن» أنه جرى أمس اجتماع في مجلس الشعب ضم دوهان ورئيس المجلس حمودة الصباغ ورؤساء اللجان في المجلس، وأن هناك لقاءات أخرى سوف تجمع دوهان مع كل لجنة على حدة، إضافة إلى لقاءات ستجمع وزراء في الحكومة ومقررة الأمم المتحدة.

وسبق أن أعلن مجلس حقوق الإنسان، يوم الجمعة الماضي، أن دوهان ستزور دمشق في الـ٣٠ من الشهر الجاري وأنها «ستولي اهتماماً خاصاً لقضايا مثل العقوبات الثانوية (الإجراءات القسرية الغربية)، والامتثال المفرط للعقوبات وتأثيرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحق في التنمية، كما ستحدد الممارسات الجيدة، بالإضافة إلى مبادرات وسياسات التخفيف والتأقلم».

وفي بيان لها قبيل الزيارة قالت دوهان: «أتطلع للمشاركة مع الحكومة وأصحاب المصلحة غير الحكوميين، بروح من الحوار والتعاون والحياد، بهدف جمع معلومات مباشرة عن تأثير التدابير القسرية الانفرادية، على الأعمال الكاملة لجميع حقوق الإنسان».

أ. د. بثينة شعبان

التهديد السريع والتهديد الأكثر حدّة

حين يعاني العالم من اضطرابات متتالية وعميقة ومتعدّدة كما يحدث في عالمنا اليوم منذ عقدين على الأقل، يصبح من الضرورة بمكان التفكير بعمق والتأمّل جدياً بالأسباب الإستراتيجية البعيدة لما يحدث، واحتمالات تداعياتها والخطوات الحكيمة التي يجب اتخاذها في مواجهتها، كي لا تصبح معالجة التفاصيل أو الظواهر الآنيّة لما يجري، هي البديل عن الخطط والأعمال الإستراتيجية المعمقة والبعيدة المدى.

حين بدأت الحرب الإرهابية على سورية انبرت وسائل الإعلام المغرضة والمتواطئة مع الحدث محاولةً تصوير الأحداث بأنها نتاج مَظلمة هنا أو مطالب محقّة لم يصغ لها أحد هناك، ولكن الأيام والسنين كشفت مخططات مدبّرة ومموّلة وآليات عمل مدروسة وممنهجة بتحريض وموافقات إقليمية ودولية، مكّنت خلالها المخابرات الغربية بالتسليح والتدريب عشرات الآلاف من الإرهابيين من الوصول إلى أرضنا الطاهرة وارتكاب جرائمهم الآثمة ضد شعبنا الآمن المسالم، بهدف فرض الهيمنة على بلادنا ونهب ثرواتها وضم أراضيها لدول العدوان، وحين أرسلت إيران مستشارين إلى سورية، وأرسل حزب الله المقاوم سنداً لسورية لمحاربة الإرهابيين، كان الطرفان يؤمنان ويصرّحان أحياناً أن الدفاع عن سورية هو دفاع عن إيران وحزب الله، وحين أرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستشاريه ودعمه الجوي إلى سورية صرّح وفي أكثر من مناسبة أنه يدافع عن موسكو من دمشق.

وها هي الأيام تبرهن بما لا يقبل الشك أن المخطط الإستراتيجي الذي بدأ في سورية لم يشمل سورية فقط، وإنما له أذرع أخرى لضمان الهيمنة الغربية على المناطق الجيوسياسية التي يعتبرونها ضرورية لهم ولأدواتهم ومن أجل الاستمرار في نهب ثروات البلدان الأخرى والتمدّد في أي اتجاه يرتؤونه كي تكون الليبرالية الاستعمارية الغربية متربّعة على عرشٍ القوة في العالم، وكي لا يتجرّأ طرف أن يشكّل أي تهديد أو تحدٍ لهذه الهيمنة الاستعمارية، ولذلك نلاحظ اليوم الربط الذي تقوم به الإستراتيجية القومية الأميركية بين كل من روسيا والصين، فقد صرّح وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن «إستراتيجية الدفاع الأميركي تركز على تعزيز الردع المستدام تجاه الصين»، وأضاف: «التركيز الرئيس على الصين باعتبارها التهديد السريع وروسيا باعتبارها التهديد الأكثر حدة»، وفي مكان آخر لحظت إستراتيجية الدفاع الأميركية أن العلاقات بين روسيا والصين تتعزز وأنه «يمكن لأي منهما أن تخلق مشكلات في حالة نشوب صراع مع أي منهما»، وكانت تصريحات أميركية أخرى سابقة قد حذرت أيضاً من الاتفاقات المبرمة حديثاً بين إيران والصين وإيران وروسيا.

وإذا أخذنا هذه الإستراتيجية الأميركية والتي ولا شك لها تفاصيل معمّقة ومتشعّبة تجاه دول وتحالفات تعتبرها تهديداً للسيطرة الغربية على الكون، وأعدنا النظر بما يحدث في منطقتنا في سورية ولبنان وفلسطين والعراق واليمن وإيران طبعاً، سوف نكتشف وبما لا يقبل الشك أن الخطط الغربية لهذه البلدان مترابطة ومنسّقة في حين تتم مواجهتها على جبهات متفرقة وبخطط منفصلة أو متناقضةً أحياناً.

وفي هذا السياق فإن ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم بحق الشعب الفلسطيني والاعتداءات الإرهابية المتواصلة على هذا الشعب الآمن، لابدّ وأن يتمّ فهمها في إطار التخطيط الصهيوني والغربي لمستقبل المنطقة برمتها، ومن يعتقد نفسه من العرب بمنأى عن هذا الاستهداف فإنه لاشك مخطئ.

فها هو العدو الصهيوني يرتكب أبشع الجرائم يومياً بحق شعب وشباب آمنوا بأنهم أصحاب قضية، والقضية ليست فلسطين فقط أبداً ولكنها قضية الوجود العربي في هذه المنطقة، وما الحملات التي يشنّها هذا العدو على المناهج الفلسطينية العربية وتواطئه مع البعض في دول أخرى لإضعاف دور اللغة العربية وإفراغ المناهج من لغة ومواضيع المقاومة لهذا العدو، إلا جزءاً من إستراتيجيته لصياغة مستقبل المنطقة بما يخدم أهدافه الاستيطانية العنصرية، ومن هذا المنظور أيضاً يجب فهم استمرار الحرب الاقتصادية والعسكرية والاحتلالية ضد الشعب السوري وضد وحدة سورية وسلامة أراضيها، ومن هذا المنطلق أيضاً يجب فهم مجريات الحرب الظالمة على الشعب اليمني البطل ويجب تقدير وتثمين تضحياته ليس من أجل اليمن فقط وإنما من أجل مستقبل كل الناطقين بالضاد سواء آمنوا بذلك أم لم يؤمنوا به.

ما لفت نظري في مجريات التحضير للقمة العربية المزمع عقدها في الجزائر، تصريح مندوب الجزائر عبد الحميد شبيرة الذي قال: «كل الخلافات تهدف إلى تطوير محيط الدول العربية مع إيران من جهة وتركيا من جهة أخرى»، والسؤال هو ماذا عن تطوير وتعميق وتصحيح وترسيخ العلاقات بين الدول العربية ذاتها؟ وماذا عن التقاط المعادلات التي يفرضها الأسرى الفلسطينيون والشباب الفلسطينيون المقاومون وشعب فلسطين في كل أنحاء فلسطين مضحين بدمائهم وأمنهم ومستقبل أبنائهم؟ ماذا عن اعتبار الشعب الفلسطيني والشعب السوري والشعب اليمني جبهة متقدّمة تدافع عن كرامة هذه الأمة ومصلحة هذه الأمة والتي يجري استهدافها بالعمق وإن يكن بشكل متفرق جغرافياً أو زمنياً؟

لم يكن عنوان «وحدة الساحات» عنواناً مؤقتاً أبداً ولم يكن أيضاً مرتبطاً بالساحات الفلسطينية وحدها، ولكنه مرتبط بالساحات العربية والإقليمية والدولية، ولا شك أن مركزية الإستراتيجية الغربية التي تحاول جاهدة الحفاظ على وحدتها حتى على حساب قوة وتماسك ورفاه بعض دولها كما هي الحال اليوم في الدول الأوروبية، لا شك بأن هذه الإستراتيجية بحاجة إلى إستراتيجيات مقابلة تفهم آلياتها وتجترح الآليات السليمة للردّ عليها، وهذا ما تفعله اليوم روسيا والصين وإيران ودول ومنظمات أخرى على الساحة الدولية، ولكنّ الساحة الإقليمية بأمس الحاجة اليوم إلى رؤية عربية مستمدّة من الدول والأطراف التي اعتبرت نفسها صاحبة مبدأ وقضية ونذرت نفسها ومقدراتها لتحقيق هذا الهدف وعدم المساومة عليه.

إن أمة تمتلك المقدرات التي تمتلكها أمتنا، ووطناً أنعم الله عليه بموقع وتاريخ ولغة وثروات وحضارة، قادر على أن يغيّر المعادلة في الإقليم والعالم وقادر جداً أن يكون فاعلاً في التحولات الدولية وإرساء أسس مستقبل البشرية، ولا يحتاج من أجل ذلك إلا إلى الرؤية الصائبة والحكمة والرشد في قراءة ومعالجة كل ما يجري، ولكن من منظار كبير وإستراتيجي وليس من مواقع آنية وصغيرة وسطحية.

قال الإمام علي عليه السلام: «من انشغل بصغائر الأمور فاتته كبائرها»، واللحظة اليوم حاسمة للتركيز على كبائر الأمور لأن المستقبل في الميزان، وإني أرى في التهديد الذي تتعرض له أمتنا اليوم وفي بلدان مختلفة وعلى صعد عديدة، تهديداً سريعاً وحاداً ومصيرياً، وأن العمل الجاد والمسؤول ضرورة وجودية، فهل من مجيب؟

في مقدمتها الإرهاب والأمن الغذائي

«الخارجية العرب» يتفقون على جدول أعمال قمة الجزائر

وكالات

أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، توافق مجلس وزراء الخارجية العرب على جدول أعمال القمة العربية في الجزائر.

وحسب موقع «الجزائر الآن» قال زكي، في تصريحات صحفية على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية: إن «الخلافات التي كانت بالأمس تم تجاوزها»، مشيراً إلى أنه جرى اعتماد إستراتيجية الأمن الغذائي وتضمينها ضمن جدول الأعمال، مؤكداً تصدّر الشق السياسي لأبرز الملفات المطروحة على مائدة مباحثات وزراء الخارجية العرب أمس، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تحظى باهتمام خاص.

ونوّه زكي، بأن قمة الجزائر تميّزت بمشروع قرار حول إستراتيجية للأمن الغذائي العربي، سيُطرح على القادة، ليتبقى فقط العمل على توفير التمويل المناسب للأفكار المطروحة، مؤكداً أن الأمل كبير لتأمين جزء كبير من التمويل، والبدء في العمل على تنفيذ جزء كبير من الإستراتيجية.

ولفت الأمين العام المساعد للجامعة إلى أن الأغلبية العظمى من القرارات تم الانتهاء منها، مشيراً إلى قرار يخص مكافحة الإرهاب سيتم طرحه على القمة، كما أشار إلى أفكار مقدمة من دولة الجزائر تتعلق بتطوير جامعة الدول العربية وإصلاحها وجميع تلك الأمور مطروحة للقادة.

بدوره أشاد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس بترسيخ قمة الجزائر التوافق العربي لدعم فلسطين، عبر إقرار اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي توصية لدعم الاقتصاد الفلسطيني تمهيداً لاعتمادها من القمة العربية، المقرر عقدها غداً الثلاثاء وبعد غد الأربعاء.

وحسب موقع «الجزائر الآن» أبدى المالكي في تصريحات صحفية، تقديره للتأييد التام الذي حظيت به فلسطين في الاجتماعات التحضيرية لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة، قائلاً: الشكر للجزائر التي جدّدت حرصها على الانتصار لفلسطين بعد أسابيع عن النجاح الباهر لمبادرة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في لمّ الشمل الفلسطيني.

وأضاف المالكي: المنتظر هو وضع آليات عمل تنفيذية تترجم التوافق العربي بشأن إضافة أصغر عملة نقدية وطنية في الدول العربية والإسلامية على الفاتورة الشهرية للهاتف الثابت والمحمول لمشتركي الخدمة، لمساعدة وتعزيز صمود القدس.

واستأنف وزراء الخارجية العرب اجتماعهم أمس الأحد، لاستكمال المشاورات حول مشروعات القرارات المرتقب رفعها للقادة العرب.

وجرت لقاءات ثنائية بين بعض الدول، صباح أمس، على مستوى وزراء الخارجية لحلحلة الخلافات المرتبطة ببعض الملفات وصياغة القرارات، وأبرزها ما يرتبط بإدانة التدخل التركي في الملفات العربية.

موسكو حددت شروط العودة لـ«اتفاق الحبوب» وكشفت تفاصيل الهجوم في سيفاستوبول

الرئيس الصيني: علاقاتنا مع روسيا شاملة وإستراتيجية ودخلت حقبة جديدة

سفينة شحن تحمّل الحبوب قبل تعليق روسيا العمل باتفاقية تصدير الحبوب (عن الانترنت – أرشيف)

الوطن- وكالات

استنفر العالم على وقع قرار موسكو أول من أمس تعليق العمل باتفاقية تصدير الحبوب، وأصرت روسيا على أن عودتها لهذه الاتفاقية ممكنة فقط بعد معرفة جميع ملابسات الهجوم على سفن البحر الأسود في سيفاستوبول، في حين جددت الصين مواقفها الداعمة لروسيا مؤكدة أن البلدين دخلا حقبة جديدة.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بين أن القيادة الروسية وعلى رأسها الرئيس فلاديمير بوتين، لا تزال كالسابق مستعدة لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا، وقال: «لم يتغير استعداد روسيا، بما في ذلك رئيسها، لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا، وسنكون دائماً مستعدين للاستماع إلى مقترحات شركائنا الغربيين التي تهدف إلى نزع التوتر، لذلك إذا تم توجيه مقترحات واقعية لنا، تقوم على مبادئ المساواة واحترام مصالح بعضنا بعضاً، بهدف إيجاد حلول وسط وتحقيق التوازن بين مصالح جميع البلدان، بالطبع نحن سنكون مع ذلك، كما كنا دائماً في الماضي».

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن الطائرات المسيرة التي هاجمت السفن الروسية في سيفاستوبول غادرت أوديسا وتحركت على طول المنطقة الأمنية لممر صفقة الحبوب.

بدوره أكد نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو أنه فقط وبعد الكشف عن كل تفاصيل الهجوم سيكون من الممكن الحديث عما ستكون عليه الخطوات التالية، مشيراً إلى احتمال إجراء اتصالات مع كل من الأمم المتحدة وتركيا، كمشاركين في اتفاق إسطنبول، في المستقبل القريب.

بالمقابل كشف المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، «يجري اتصالات مكثفة» لتحقيق استئناف مشاركة روسيا في «اتفاق الحبوب»، وأشار إلى أن هذه الاتصالات تهدف أيضاً إلى استئناف وتنفيذ مبادرة تشجيع تصدير المواد الغذائية والأسمدة من أوكرانيا، وكذلك إزالة العوائق المتبقية أمام تصدير المنتجات والأسمدة الروسية.

بموازاة هذه التطورات، أكد رئيس الصين شي جين بينغ أن «جمعية الصداقة الروسية– الصينية»، التزمت بروح الصداقة على مدى ٦٥ عاماً من وجودها، مشيراً إلى أنها تواصل حل المهام القيّمة.

وأعلن رئيس الصين في برقية التهنئة التي أرسلها بمناسبة الذكرى الـ٦٥ لتأسيس «جمعية الصداقة الروسية– الصينية»، أن العلاقات بين البلدين دخلت حقبة جديدة، لافتاً إلى أنها تظهر مستوى عالياً من التنمية المستدامة في جميع المجالات، وقال: «في الوقت الحاضر، تظهر علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الإستراتيجي بين الصين وروسيا، التي تدخل حقبة جديدة ومستوى عالياً من التنمية المستدامة، وتعميق التعاون والتبادلات بشكل مطّرد في مختلف المجالات».

وأضاف الرئيس شي أيضاً في البرقية التي تلاها القائم بالأعمال المؤقت للصين في روسيا الاتحادية سون ويدونغ خلال فعاليات حفل موسيقي: «إن الصداقة بين شعبي بلدينا تتعزز باستمرار، الأمر الذي خلق آفاقاً واسعة وإمكانات هائلة للصداقة الشعبية بين الصين وروسيا».

داغري لـ«الوطن»: ٥٠٠ ألف متر مكعب الإنتاج الإضافي المتوقع يومياً و٨٠ مليون يورو و٢ مليار ليرة قيمة العقد

تشغيل مشروع الضواغط الغازية في معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى

حمص- نبال إبراهيم

بين مدير الشركة السورية للغاز أمين داغري لـ«الوطن» أن تشغيل مشروع الضواغط الغازية في معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى، يهدف إلى تكثيف الضغوط لإنتاج أكبر كمية من الآبار الغازية لزيادة كميات الإنتاج، لافتاً إلى أن الكمية الإضافية المتوقعة بحدود ٥٠٠ ألف متر مكعب غاز يومياً ستتم معالجتها وضخها في الشبكة السورية للغاز وتسليمها لمحطات توليد الكهرباء.

وعلى الرغم من سنوات الحصار والهجمات الإرهابية التي حاولت المجموعات المسلحة من خلالها إطفاء شعلة معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى ذي الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية، فإن المعمل لم يتوقف عن ضخ الغاز لمحطات توليد الكهرباء وأقسام الغاز المنزلي بصمود عماله من إداريين وعمال وفنيين وثباتهم في مواقع العمل، والذي أثمر عن تركيب أربعة ضواغط لزيادة كميات الغاز المنتج بخبراتهم الوطنية ومساعدة وإشراف من الأصدقاء في روسيا، ما يسهم في تحسن وضع الكهرباء في سورية عموماً إضافة لزيادة كميات الغاز المنزلي.

وأشار داغري إلى أن النتائج الأولية لعمليات تجريب الضواغط الأول والثاني ممتازة من ناحية أداء المعدات وتأمين الكمية المتوقع إنتاجها، مؤكداً أن العمل مستمر لتشغيل الضاغطين الثالث والرابع ليكونا احتياطيين للضواغط التي تعمل حالياً، لافتاً إلى أنه سيتم وضعهما بالخدمة ما بين ٤٥ إلى ٦٠ يوماً.

ولفت داغري إلى أن العقد أبرم مع شركة «ستروي ترانس غاز» الروسية والمعدات بالكامل روسية الصنع، وهي من أحدث التقنيات المطبقة حالياً في مجال الصناعة الغازية، مبيناً أن قيمة العقد بلغت ٨٠ مليون يورو و٢ مليار ليرة سورية، منوهاً إلى أهمية هذا المشروع على الرغم من الصعوبات التي اعترضت مسيرة العمل خلال الحرب.

بدوره أشار مدير معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى فادي إبراهيم لـ«الوطن» إلى انطلاق المرحلة الأولى من مشروع الضواغط الغازية بالمعمل ووضعها بالخدمة من خلال تشغيل الضاغطين الأول والثاني على أن يتم الانتهاء من عمليات تجهيز الضاغطين الثالث والرابع خلال شهرين كحد أقصى، موضحاً أن المشروع عبارة عن ٤ ضواغط غازية استطاعة كل منها مليونا متر مكعب يومياً وربطها بعنفة غازية استطاعتها ١٠ ميغا واط ساعي.